

سلسلة استطلاعات الرأي العام

آراء المصريين في قانون الأسرة الجديد المقترح من الحكومة



أ. د حسن سلامة
د. نور الدين شعبان

سلسلة استطلاعات الرأي العام

عن نشرة استطلاعات الرأي العام

يركز هذا الإصدار على قياس الرأي في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ذات الصلة بالداخل المصري وتداعياتها المحتملة على الأمن القومي المصري بما يعزز قدرة صانع القرار على المفاضلة بين البدائل المتعددة. ٦٦

العدد (٧)
يونيو ٢٠٢٦

الإشراف العام
لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي
لواء. أشرف لبيب

التحرير
أ. د طارق فهمي
أ. د حسن سلامة

إعداد
أ. د حسن سلامة
د. نور الدين شعبان

المدير المالي
أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير
أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني
أ. سارة جمال



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل - القاهرة - الدور الثاني.
التليفون: 25770041 - 25770042 - 25763866
فاكس: 25770063
ص.ب: 18 باب اللوق - القاهرة - 11513
البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org



بناءً على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالإسراع في صياغة تشريعات متكاملة للأسرة وصندوق دعم الأسرة وإحالتها للبرلمان، فقد وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بإصدار قانون الأسرة، مع الالتزام التام بثوابت ومبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع، وبما يضمن تيسيرات غير مسبقة للمتقاضين للحد من كثرة القضايا وتشتيت الأسر.

اجتماع رئاسة مجلس الوزراء

٢٩ أبريل ٢٠٢٦

فهرس المحتويات

١	تصدير
٣	مقدمة
٥	أولاً: الإجراءات المنهجية
٥	ثانياً: أداة الدراسة
٧	ثالثاً: توصيف خصائص عينة الدراسة
٨	رابعاً: توصيف محاور الدراسة
٨	• المعرفة بقانون الأسرة الجديد المقترح
١٣	• الرأي في بنود قانون الأسرة الجديد المقترح
٤٨	• حاجة الأسرة المصرية إلي قانون جديد للأسرة
٥٢	• إيجابيات وسلبيات قانون الأسرة الجديد المقترح
٥٦	• ضمانات صدور قانون متوازن للأسرة المصرية
٥٨	• الموافقة على قانون الأسرة الجديد المقترح
٦٠	• الثقة في البرلمان بقدرته على إصدار قانون متوازن
٦٢	• البنود التي من المرجو تواجدها في القانون الجديد
٦٤	• انتشار الطلاق: الأسباب والحلول
٦٨	• عزوف الشباب عن الزواج: مدي الانتشار والأسباب
٧٤	خاتمة
٧٧	توصيات
٨١	المراجع

تصدير:

تُعد قضايا الأسرة من أهم القضايا الاجتماعية ذات الطابع المركب، حيث تتداخل فيها الأبعاد القانونية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في آن واحد. وتكتسب هذه القضايا أهمية خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، والتي انعكست بصورة مباشرة على بنية الأسرة ووظائفها التقليدية. ومن ثم فإن دراسة التشريعات المنظمة للأسرة تمثل مدخلاً علمياً لفهم طبيعة التغير الاجتماعي وآثاره.

وتشير المقاربات النظرية إلى أن قضايا الحضانه والرعاية والولاية تمثل أحد أهم محاور التنظيم الأسري، نظراً لارتباطها المباشر بمصلحة الطفل واستقراره النفسي والاجتماعي. ومن ثم فإن أي تعديل تشريعي في هذا السياق يُعد انعكاساً لمحاولة إعادة ضبط التوازن بين أطراف العلاقة الأسرية بما يحقق المصلحة العامة.

كما أن التنظيم القانوني لمسائل الانفصال والطلاق يُعد من القضايا الأكثر حساسية في الدراسات الأسرية، حيث يرتبط بشكل مباشر باستقرار المجتمع واستمرارية العلاقات الاجتماعية. وتؤكد الدراسات المقارنة أن جودة التشريع في هذا المجال تنعكس على مستوى النزاعات الأسرية وطول أمدها وكفاءة حلها. وفي الواقع الراهن، يظهر البعد الاقتصادي كأحد أبرز العوامل المؤثرة في استقرار الأسرة، حيث يشكل ضغطاً مباشراً على الشباب عند اتخاذ قرار الزواج. وقد انعكس ذلك في ارتفاع تكاليف تأسيس الحياة الزوجية وصعوبة توفير الاحتياجات الأساسية مثل السكن ومتطلبات المعيشة، مما أثر على معدلات الإقبال على الزواج.

كما أن التغيرات التكنولوجية، وخاصة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أسهمت في إعادة تشكيل التصورات الذهنية لدى الشباب حول الزواج والعلاقات الأسرية. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع سقف التوقعات وتزايد المقارنات الاجتماعية، مما انعكس على طبيعة الاستقرار العاطفي داخل العلاقات الزوجية.

ويلاحظ كذلك أن القضايا المرتبطة بالانفصال الأسري لم تعد تقتصر على الزوجين فقط، بل امتدت لتشمل الأطفال باعتبارهم الطرف الأكثر تأثراً. وهو ما أدى إلى زيادة الاهتمام المجتمعي بمسائل الحضانه والرعاية والولاية، باعتبارها عناصر أساسية في الحفاظ على التوازن الأسري بعد الانفصال.

وفي ضوء ذلك، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية شاملة تربط بين الواقع الاجتماعي والتصورات الفردية تجاه قضايا الأسرة، مع إبراز أهم العوامل المؤثرة في تشكيل هذه التصورات داخل المجتمع المصري. والعمل على تقديم فهم متكامل لطبيعة التغير في البنية الأسرية واتجاهاتها المستقبلية، بما يدعم بناء رؤية علمية يمكن الاستناد إليها في تحليل السياسات الأسرية. وينتهي ذلك إلى إطار تفسيري يساعد في فهم أعمق للظاهرة محل الدراسة.

اللواء طارق عبد العظيم

رئيس المركز

يونيو ٢٠٢٦



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

أ. د حسن سلامة

مساعد رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط للتطور المجتمعي والمؤسسي - أستاذ العلوم السياسية، ومحاضر في عدد من الجامعات، والأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، وهو متخصص في دراسات النظام السياسي المصري، واستطلاعات الرأي، وقضايا المجتمع المدني، وله العديد من الكتابات في مجال التنمية السياسية، والأحزاب السياسية والنظم الانتخابية.



د. نور الدين شعبان

خبير إحصائي متخصص في مجال استطلاعات الرأي العام والمؤشرات الدولية، رئيس وحدة الدراسات الميدانية واستطلاعات الرأي العام بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، شارك في العديد من الدورات التدريبية للمهنيين والعاملين في الجهاز التنفيذي في مجال الإحصاء والنمذجة وتحليل البيانات.

